

في انتهاك مستمر لحقوق المواطنين السوريين في سورية عمليات التفجير الإرهابية والاغتيالات تطال حياة العديد من المواطنين السوريين وتتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية

كتبها Administrator الثلاثاء, 01 مايو 2012 19:19



بيان مشترك

في انتهاك مستمر لحقوق المواطنين السوريين في سورية

عمليات التفجير الإرهابية والاغتيالات

تطال حياة العديد من المواطنين السوريين

وتتواصل عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية

تلقت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، بالقلق والإدانة والاستنكار، وبتاريخ 29-30\4\2012 وقوع عدة تفجيرات إرهابية في العديد من المدن سورية (دمشق-ريف دمشق-حمص-ادلب-دير الزور-حلب-حماء-طرطوس-بانياس)، في تصعيد خطير ومتواصل للآزمة السورية، فقد طالت عمليات التفجير الإرهابية والاغتيالات حياة العديد من المواطنين السوريين، واستمرت عمليات الاختطاف والاختفاءات القسرية والاعتقالات التعسفية في سورية، ونتيجة لكل ذلك، فقد سقط خلال الساعات الماضية (بتاريخ 29-30\4\2012، وبتاريخ 1\5\2012)، أعدادا متزايدة من القتلى والجرحى، من (المدنيين والجيش والشرطة)، وبعد التدقيق، قمنا بتوثيق الأسماء التالية :

الضحايا القتلى من المدنيين

داريا-ريف دمشق:

· مصطفى حجازي-(بتاريخ 30\4\2012)

· نور جميل زهرة (بتاريخ 29\4\2012)

دمشق:

· مجد صبح (بتاريخ 30\4\2012)

الزبداني -ريف دمشق:

· عمار علاء الدين (بتاريخ 30\4\2012)

التريمسة-حماء :

· يوسف عبد الله المحمد (بتاريخ 29\4\2012)

الحويجة-ريف حماه:

· حسين ابراهيم منصور (بتاريخ 1\5\2012)

الكريم-ريف حماه:

· ريان عنيزان-رياض عنيزان (بتاريخ 1\5\2012)

الغاب -ريف حماه:

· خالد نصر خليل (بتاريخ 30\4\2012)

· الحاج سلوم المحمد (بتاريخ 29\4\2012)

حماه:

· قصي محمود المحمد-احمد عبد الرحمن حسين-محمد محمود المحمد- عبد الله رزوق المطلق-شاهر ابراهيم القشعم- محمد عبد الرحمن السلق- محمد أليافي - محمد محمود الاسعد - طلال احمد المحسن - محمد عبد الرحمن السليم - منذر العنزي- أحمد عبد اللطيف عمار -خالد حمود الحكيم (بتاريخ 29\4\2012)

طريق حلب-حماة :

· عبد المنعم السيد - أسامة غانم - فراس عرار / 28 عام / (بتاريخ 29\4\2012)

القريتين-حمص:

· خالد عبد الباسط الصبرة (بتاريخ 1\5\2012)

· عبد الكريم العليوي (بتاريخ 29\4\2012)

جورة الشياح-حمص:

· سليم الدقاق-طاهر الحافظ (بتاريخ 29\4\2012)

القصير-حمص:

· جاسم الملحم (بتاريخ 29\4\2012)

عين شيب-ريف ادلب:

· محمد مصطفى القاسم,موظف في بريد ادلب, (بتاريخ 29\4\2012) تعرض للاغتيال بأيدي مسلحين مجهولين.

جسر الشغور-ادلب:

· أحمد عبد الله الحلبي (بتاريخ 29\4\2012)

مشمشان-جسر الشغور-ادلب:

· فواز احمد يوسف -غفران احمد يوسف-شوق يوسف-ابراهيم يوسف-احمد يوسف-مريم يوسف -7 سنوات-امون يوسف-نديم فواز يوسف-رؤى يوسف - 5 سنوات (بتاريخ 2012\5\1)

سراقب-ادلب:

· محمد عبد الكريم الخالد-وضاح علي الجبار (بتاريخ 2012\4\29)

معرة النعمان-ادلب:

· عبد الله مصطفى عبد اللطيف البلاني (بتاريخ 2012\5\1)

· محمود سعيد الكامل (بتاريخ 2012\4\30)

ادلب:

· مصطفى زكور (بتاريخ 2012\4\30)

القورية-دير الزور:

· عمار موسى الضاهر-عماد النهار (بتاريخ 2012\4\29)

دير الزور:

· خالد جاعد الرجيل-(بتاريخ 2012\4\30)

· رافع محمد طه الرداوي-(بتاريخ 2012\4\29)

حلب:

· عبد السميع حمدو ألحجي-(بتاريخ 2012\4\29)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة

حمص:

· الملازم أول أسد علي العلي- الرقيب أول ايهم نجم الدين ناصيف - الرقيب بشار محمود موسى (بتاريخ 2012\5\1)

· الشرطي محمد خالد الخالد (بتاريخ 2012\4\30)

درعا:

· المجند ابراهيم أنور سلامة (بتاريخ 2012\4\30)

ريف حماة:

· المساعد أول ناصر على شمة- المساعد أول محمد مصطفى جبر (بتاريخ 2012\5\1)

· المجند علي بدر العبيد (بتاريخ 2012\4\30)

اللاذقية:

· العقيد على معز الدين يوسف الخطيب (بتاريخ 2012\5\1)

· المقدم سعد تقلا - الرقيب فرج مرشد الناصر (بتاريخ 2012\4\30)

حلب:

· المجند حسن عيد سلوم (بتاريخ 2012\5\1)

السويداء:

· الرقيب أول امجد يوسف مطر (بتاريخ 2012\5\1)

طرطوس:

· الملازم أول محمد عبد الكريم العلي - الرقيب عدنان محمد محمود- العريف علي مالك محفوظ

الحسكة :

· المجند محمود ياسين كاطع (بتاريخ 2012\4\30)

دير الزور:

· المجند محمد راضي الصالح (بتاريخ 2012\4\29)

ريف دمشق:

· العميد شاكر طيجون العامل في إدارة القضايا بوزارة الداخلية ,تعرض للاغتيال بتاريخ 2012\4\30 بانفجار عبوة ناسفة بسيارته وذلك على طريق العادلية بريف دمشق.

· المقدم حسن جميل علي تعرض للاغتيال بتاريخ 2012\4\30 بانفجار عبوة ناسفة أثناء مروره على الطريق الواصل بين ضاحية قدسيا ومنطقة الديماس

· المجند محمد بهاء محمد الاغواني- الشرطي محمد يوسف الشلة -الشرطي خالد ألبراقي-الشرطي ديب ألبراقي (بتاريخ 2012\4\30)

· الرقيب محمد خالد وليد -المجند محمود خليل عز الدين -المجند محمد جابر الحكيم -المجند وسام فريد الحلبي- المجند عمار علاء الدين (بتاريخ 2012\4\29)

الجرحي من المدنيين والعسكريين

دمشق:

· ابراهيم شوحة - عائشة محاسن -أديب كامل -سعيد محمد مسلماني (بتاريخ 2012\4\28)

دير الزور:

· هبة الخضر (بتاريخ 2012\4\29)

ادلب:

· هيثم اليازجي (بتاريخ 2012\4\29) تعرض لمحاولة اغتيال من قبل مسلحين مجهولين,مما أدى لإصابته

بجروح ,وهو ممرض في المشفى الوطني بادلج.

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي, وقامت باعتقال العديد من المواطنين السوريين والمتقنين والناشطين ,وعرفنا منهم الأسماء التالية:

دمشق :

· الشيخ أحمد معاذ الخطيب (بتاريخ 28\4\2012)

· الناقد المسرحي عماد حورية , (بتاريخ 28\4\2012) تعرض للاعتقال التعسفي من مكان عمله في المكتبة العمومية بفندق الشام,والأستاذ عماد حورية صاحب دار "أمسيا" للنشر, وهو أب لفتاتين (شام 19 سنة, وحنين 15 عاماً).

تل دو -ريف حمص:

· الأستاذ عبد المعطي صالح السيد -رئيس مجلس مدينة تلدو تعرض للاعتقال التعسفي(بتاريخ 9/4/2012),ومازال مجهول المصير حتى الان.

مضايا-ريف دمشق:

· جهاد افندر-عبد الرزاق افندر-محمد بعجها(بتاريخ 24\4\2012)

جديدة عرطوز -ريف دمشق:

· احمد حامد زين الدين - حامد عمر زين الدين- احمد محمد حسن ابراهيم الشيخ- الطالب احمد حامد زين الدين (بتاريخ 25\4\2012)

الضمير-ريف دمشق:

· محمود عبلا(بتاريخ 25\4\2012)

· علوان السوادي ,مواليد 1986 وهو طالب هندسة اتصالات تعرض للاعتقال التعسفي (بتاريخ 24\1\2011),ومازال مجهول المصير حتى الان.

الرقعة:

· دليار محمد جول بيك-مجد عبد العزيز طالب بكالوريا من أمام المسجد النووي(بتاريخ 27\4\2012)

القورية-دير الزور:

· أحمد الدهام- محمد الدهام- اسماعيل عواد ألحجي- ابراهيم خليل الورد(بتاريخ 29\4\2012)

جبله:

· منذر بسام درويش 18 عاما-الشباب احمد زياد ليلي 15 عاما (بتاريخ 1\5\2012)

طرطوس:

· الشيخ خالد الطرطوسي- سمير تدمري- عبد الرزاق دياب(ضابط متقاعد)-عبد الكريم اليوسف(ضابط متقاعد)- أيوب ساق الله- محمد يمق- صلاح قهوجي(مساعد متقاعد)- نضال لطش- أسامة قاسم- محمود الحاج-أحمد سالم كردي-محمد ابو النصر(بتاريخ 29\4\2012)

الاثارب-ريف حلب:

· الطالب الجامعي معمر بكور-المهندس حمدي خياطة (بتاريخ 25\4\2012)

جسر الشغور-ادلب:

· محمد الدالي-سامح سمهاني-(بتاريخ 27\4\2012)

حلب:

· سوسن شباط- براء العبد-(بتاريخ 29\4\2012)

منبج -حلب:

· محمد حسين-أيوب شحادة- أحمد حمدان (بتاريخ 27\4\2012)

الباب-ريف حلب:

· ماجد محمود بطحيش (بتاريخ 25\4\2012)

النيرب-ريف ادلب:

· محمد حسن السطوف (بتاريخ 29\4\2012)

درعا:

· الشيخ قاسم محمد شحادات (بتاريخ 30\4\2012)

معربة- درعا:

· المهندس محمد جمال المسالمة (بتاريخ 30\4\2012)

دير العدس -درعا:

· عمر عبد الرحيم ابو رومية السعدي- حسن عبد الرحيم ابو رومية السعدي- محمود عبد الرحيم ابو رومية السعدي(بتاريخ 30\4\2012)

عامودا - الحسكة :

· لوند صلاح الدين إبراهيم طالب كلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية جامعة دمشق ,تعرض للاعتقال التعسفي بدمشق حي ركن الدين (بتاريخ 26 / 4 / 2012)

· غمكين مصطفى علو طالب كلية الآداب قسم معلم الصف جامعة دمشق, تعرض للاعتقال التعسفي بدمشق حي ركن الدين (بتاريخ 26 / 4 / 2012)

الحسكة

· محمد جان محمد سعيد الملقب بـ جان ميرخاني، ناشط سياسي كوردي في حركة الشباب الكورد / شباب الدرباسية، وهو من قرية الشور الشرقي تعرض للاختفاء القسري بتاريخ 26\4\2012

· الشخصية الوطنية الكردية الأستاذ عادل عبد الله علي (أبو كوران) تعرض للاعتقال التعسفي بالرميلان لأسباب غير معروفة حتى تاريخه ... يذكر أن الأستاذ عادل يعاني من وضع صحي سيء، حيث أجريت له عملية جراحية قبل أسبوع من تاريخ اعتقاله،

· الكاتب و الناشط الكردي السوري المستقل حسين عيسو تعرض للاعتقال التعسفي من منزله في الحسكة بتاريخ 4/9/2011، ولا يزال مجهول المصير حتى الآن.

· شبال إبراهيم من مدينة قامشلو، تعرض للاعتقال التعسفي منذ تاريخ 22/9/2011.

· بيمان خليل مصطفى طالب معهد تجاري مواليد 1988 قامشلو، تعرض للاعتقال في دمر بدمشق بتاريخ 7/9/2011

الاختطاف والاختفاءات القسرية

السعن-السلمية-حماه:

· الدكتور عبد الرحمن محمود حيوش، تعرض للاختطاف من قبل مسلحين مجهولين من مزرعته على طريق السعن السلمية بريف حماه (بتاريخ 28\4\2012)

دير حافر-ريف حلب:

· المهندس رجب الخميس، رئيس بلدية دير حافر، تعرض للاختطاف من منزله بتاريخ 29\4\2012 وما زال مجهول المصير حتى الان

ادلب:

· غزال هيثم اليازجي (بتاريخ 29\4\2012) تعرض للاختطاف من منزله على أيدي مسلحين مجهولين، وما زال مصيره مجهولا حتى الآن.

القضاء السوري يفرج بكفالة عن الناشطة يارا شماس

· بتاريخ 30\4\2012 قرر قاضي التحقيق في حمص إخلاء سبيل الناشطة يارا شماس مقابل كفالة، على ان تتم محاكمتها وهي طليقة بتهمة الانتماء الى جمعية سرية، و تهمة نشر أنباء كاذبة، و تهمة إثارة الحرب الأهلية أو الاقتتال الطائفي بتسليح السوريين أو بحملهم على التسليح بعضهم ضد البعض الآخر، بالإضافة إلى تهم أخرى تصل عقوبتها إلى الإعدام.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتوجه بالتعازي الحارة والقلبية، لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين ومن المدنيين والشرطة والجيش، ومع تمنياتنا لجميع الجرحى بالشفاء العاجل، فإننا ندين ونستنكر جميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال، أيًا كانت مصادرها ومبرراتها، فإننا نتوجه إلى جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية، من أجل العمل على:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، أيًا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري بحق المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، مما أودى بحياة العديد من المعتقلين

وإذ نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحققة والعادلة، فإننا نطالب الحكومة السورية بالعمل سريعاً على تنفيذها، من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

واننا نؤكد على أن الحق في التطاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة، ولذلك فإننا نتوجه الى الحكومة السورية بالمطالب التالية:

· إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

· كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

· وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

· الكشف الفوري عن مصير المفقودين.

§ اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

§ ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

§ أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الأزمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولا بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم, هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في

2012\5\1

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- 1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).**
- 2- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية**
- 3- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).**
- 4- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.**
- 5- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.**
- 6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).**